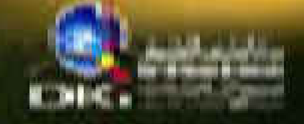
متن ابن عاشر

المسمى

المرشد المعين على الضروري من علوم الدين



٢٩ ذو الحجة ١٤٢٤

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

مَتْنُ الْمُرْشِدِ الْمُعِينِ لاِبْنِ عَاشِرٍ

وَوَزْنُهُ الرَّجْزُ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنْ سِتُّ مَرَّاتٍ

(مُقَدِّمَةُ الْمَتْنِ)

يَقُولُ عَبْدُ الْـوَاحِدِ ابْنُ عَــاشِرِ مُبْتَدِأً بِـاسْمِ الإِلَـهِ الْقَــادِرِ
الْـحَمْـدُ لِلَّهِ الَّـذِي علَّمَنَــا مِنَ الْعُلُـومِ مَـا بِـهِ كَلَّفَنَــا
صَلَّــى وَسَلَّمَ عَلَــى مُحَمَّـدِ وَءَالِـهِ وَصَحْبِـهِ وَالْـمُقْتَـدِي
(وَبَعْدُ) فَالْعَوْنُ مِنَ اللَّهِ الْمَجِيدْ فِي نَظْمِ أَبْيَـاتٍ لِلأُمِّيِّ تُفِيــدْ
فِــي عَقْدِ الاَشْعَرِي وَفِقْهِ مَـالِكِ وَفِـي طَرِيقَةِ الْجُنَيْدِ السَّـالِكِ

(مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ الإِعْتِقَادْ)
(مُعِينَةٌ لِقَارِئِهَا عَلَى الْمُرَادْ)

وَحُكْمُنَا الْعَقْلِي قَضِيَّـةٌ بِـلاَ وَقْفٍ عَلَـى عَـادَةٍ اوْ وَضْعٍ جَـلاَ
أَقْسَامُ مُقْتَضَاهُ بِالْحَصْرِ تُمَازْ وَهْيَ الْوُجُوبُ الاِسْتِحَالَةُ الْجَوَازْ
فَوَاجِبٌ لاَ يَقْبَلُ النَّفْيَ بِحَالْ وَمَـا أَبَى الثُّبُـوتَ عَقْلاً الْمُحَـالْ
وَجَائِزًا مَا قَابَلَ الأَمْرَيْنِ سِمْ لِلضَّرُورِي وَالـنَّظَرِي كُلٌّ قُـسِمْ
أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَـى مَنْ كُلِّفَــا مُمَكَّنًــا مِـنْ نَظَـرٍ أَنْ يَعْرِفَــا
اللَّهَ وَالـرُّسْلَ بِـالصِّفَــاتِ مِمَّـا عَلَيْـهَـا نَـصَبَ الآيَــاتِ
وَكُلُّ تَكْلِيـفٍ بِشَرْطِ الْـعَقْلِ مَعَ الْبُلُــوغِ بِـــدَمٍ أَوْ حَمْــلِ
أَوْ بِمَنِــيٍّ أَوْ بِإِنْبَــاتِ الشَّعَرْ أَوْ بِثَمَــانِ عَشْـرَةٍ حَـوْلاً ظَهَرْ

(كِتَابُ أُمِّ الْقَوَاعِدِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ)

يَجِبُ لِلَّهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ ... كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغِنَى الْمُطْلَقُ عَمّْ
وَخُلْفُهُ لِخَلْقِهِ بِلاَ مِثَالْ ... وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفٍ وَالْفِعَالْ
وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ عِلْمٌ حَيَاةْ ... سَمْعٌ كَلاَمٌ بَصَرٌ ذِي وَاجِبَاتْ
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتْ ... الْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتْ
كَذَا الْفَنَا وَالافْتِقَارُ عُدَّهْ ... وَأَنْ يُمَاثِلَ وَنَفْيُ الْوَحْدَهْ
عَجْزٌ كَرَاهَةٌ وَجَهْلٌ وَمَمَاتْ ... وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمًى صُمَاتْ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمْكِنَاتْ ... بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتْ
وُجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعْ ... حَاجَةُ كُلِّ مُحْدَثٍ لِلصَّانِعْ
لَوْ حَدَثَتْ بِنَفْسِهَا الأَكْوَانُ ... لاَجْتَمَعَ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَانُ
وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوثُ الْعَالَمِ ... مِنْ حَدَثِ الأَعْرَاضِ مَعْ تَلاَزُمِ
لَوْ لَمْ يَكُ الْقِدَمُ وَصْفَهُ لَزِمْ ... حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسَلْسُلٌ حُتِمْ
لَوْ أَمْكَنَ الْفَنَاءُ لاَنْتَفَى الْقِدَمْ ... لَوْ مَاثَلَ الْخَلْقَ حُدُوثُهُ انْحَتَمْ
لَوْلَمْيَجِبْوَصْفُ الْغِنَى لَهُ افْتَقَرْ ... لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَا قَدَرْ
لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمَا ... وَقَادِرًا لَمَا رَأَيْتَ عَالَمَا
وَالتَّالِي فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ ... قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذًا مُمَاثِلُ
وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلاَمُ ... بِالنَّقْلِ مَعْ كَمَالِهِ تُرَامُ
لَوِ اسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا ... قَلْبَ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْجَبَا
يَجِبُ لِلرُّسْلِ الْكِرَامِ الصِّدْقُ ... أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يَحِقُّ
مُحَالٌ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِيُّ ... كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ يَاذَكِيُّ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِمُ كُلُّ عَرَضْ ... لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَالْمَرَضْ
لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لَلَزِمْ ... أَنْ يَكْذِبَ الإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ
إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرْ ... صَدَقَ هَذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرْ
لَوِ انْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ ... أَنْ يُقْلَبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَةً لَهُمْ
جَوَازُ الأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهْ ... وُقُوعُهَا بِهِمْ تَسَلِّ حِكْمَتُهْ
وَقَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ... مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الإِلَهُ

يَجْـمَـعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَـانِي   كَـانَتْ لِـذَا عَلاَمَةَ الإِيمَـــانِ
وَهِـيَ أَفْضَلُ وُجُـــوهِ الـذِّكْرِ   فَاشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تَفُزْ بِـالذُّخْرِ

(فَصْلٌ فِي قَوَاعِدِ الإِسْلاَمِ)

(فَصْلٌ) وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعْ   قَوْلاً وَفِعْـلاً هُوَ الاِسْـلاَمُ الرَّفِيـــعْ
قَوَاعِدُ الإِسْـلاَمِ خَمْسٌ وَاجِبَـاتْ   وَهْيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَـاقِيَاتْ
ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالزَّكَـاةُ فِـي الْقِطَـاعْ   وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَـاعْ
الايمَـانُ جَزْمٌ بِالإِلَـهِ وَالْـكُتُبْ   وَالرُّسْلِ وَالأَمْلاَكِ مَـعْ بَعْـثٍ قَرُبْ
وَقَدَرٍ كَـذَا صِـــرَاطٌ مِيـــزَانْ   حَوْضُ النَّبِـــيِّ جَـنَّةٌ وَنِيـــرَانْ
وَأَمَّا الاِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهْ   أَنْ تَعْـبُـدَ الـلَّـهَ كَأَنَّـكَ تَـــرَاهْ
إِنْ لَـمْ تَـكُنْ تَـرَاهُ إِنَّـــهُ يَـرَاكْ   وَالدِّينُ ذِي الثَّلاَثُ خُذْ أَقْوَى عُرَاكْ

(مُقَدِّمَةٌ مِنَ الأُصُولِ مُعِينَةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى الْوُصُولِ)

الْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَـــا   الْمُقْتَضِـي فِعْلَ الْمُكَلَّفِ افْطُنَـا
بِـــطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ اوْ بِــوَضْعِ   لِـسَبَبٍ أَوْ شَـرْطٍ اوْ ذِي مَنْــعِ
أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامْ   فَـرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَـةٌ حَـــرَامْ
ثُمَّ إِبَــاحَةٌ فَمَـــأْمُــــورٌ جُـــزِمْ   فَرْضٌ وَدُونَ الْجَزْمِ مَنْدُوبٌ وُسِمْ
ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعْ حَتْمٍ حَرَامْ   مَأْذُونُ وَجْهَيْهِ مُبَـاحٌ ذَا تَمَـامْ
وَالْفَرْضُ قِسْمَـانِ كِفَـايَةٌ وَعَيْـنْ   وَيَشْـمَلُ الْـمَنْدُوبُ سُنَّةً بِذَيْـنْ

(كِتَابُ الطَّهَارَةِ)

(فَصْلٌ) وَتَحْصُلُ الطَّهَـارَةُ بِمَـا   مِـــنَ الـتَّغَيُّرِ بِشَـــيْءٍ سَلِمَـــا

إذَا تَغَيَّرَ بِـــنَجْسٍ طُـــرِحَـــا   أوْ طَـــاهِرٍ لِعَـــادَةٍ قَدْ صَلُحَـــا
إلاَّ إذَا لاَزَمَــهُ فِـــي الْغَـــالِبِ   كَـمُغْرَةٍ فَـــمُطْلَقٌ كَـــالذَّائِبِ

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ

فَرَائِضُ الْـوُضُوءِ سَبْعَةٌ وَهِـي   دَلْكٌ وَفَـوْرٌ نِيَّـةٌ فِـــي بَدْئِهِ
وَلْيَنْوِ رَفْعَ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرَضْ   أَوِ اسْتِبَـاحَةً لِمَمْنُـوعٍ عَرَضْ
وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْـيَدَيْـنِ   وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْـنِ
وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الأُذْنَيْنِ   وَالْمِرْفَقَيْـنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْـــنِ
خَلِّلْ أَصَـابِعَ الْيَدَيْـنِ وَشَعَرْ   وَجْهٍ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرْ

سُنَنُ الْوُضُوءِ

سُنَنُهُ السَّبْعُ ابْتِدَا غَسْلِ الْيَدَيْنْ   وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الأُذُنَيْنْ
مَضْمَضَةٌ اسْتِنْشَـاقٌ اسْتِنْثَـارُ   تَرْتِيـبُ فَرْضِـهِ وَذَا الْمُخْتَـــارُ
وَأَحَدَ عَشْرَ الْـفَضَـائِلُ أَتَـتْ   تَسْمِيَّةٌ وَبُقْـعَـةٌ قَـدْ طَـهُـرَتْ
تَقْلِيـلُ مَـاءٍ وَتَيَـامُـنُ الإِنَـــا   وَالشَّفْعُ وَالتَّثْلِيثُ فِي مَغْسُولِنَا
بَدْءُ الْمَيَـــامِنِ سِـــوَاكٌ وَنُدِبْ   تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعْ مَا يَـجِبْ
وَبَدْأُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِـهْ   تَخْلِيـــلُهُ أَصَـــابِعًـــا بِقَدَمِـــهْ
وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الْـفَرْضِ لَـدَى   مَسْحٍ وَفِي الْغَسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا
وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَـا لَمْ يَـطُلْ   بِيُبْسِ الأَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلْ
ذَاكِـرُ فَرْضِـهِ بِطُـولٍ يَفْعَلُـهْ   فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِي يُكْمِلُهْ
إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ   سُنَّتَهُ يَفْعَلُهَـــا لِمَـــا حَضَـــرْ

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

(فَصْلٌ) نَوَاقِضُهُ سِتَّةَ عَشَرْ ... بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرْ
وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذْيُ ... سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَدْيُ
لَمْسٌ وَقُبْلَةٌ وَذَا إِنْ وُجِدَتْ ... لَذَّةٌ عَادَةٍ كَذَا إِنْ قُصِدَتْ
إِلْطَافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرْ ... وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرُ مَنْ كَفَرْ
وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الاَخْبَثَيْنِ مَعْ ... سَلْتٍ وَنَتْرِ ذَكَرٍ وَالشَّدَّ دَعْ
وَجَازَ الاِسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلِ ذَكَرْ ... كَغَائِطٍ لاَ مَا كَثِيرًا انْتَشَرْ

(فَرَائِضُ الْغُسْلِ)

فَصْلٌ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَرْ ... فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ
فَتَابِعِ الْخَفِيَّ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنْ ... وَالإِبْطِ وَالرُّفْغِ وَبَيْنَ الأَلْيَتَيْنْ
وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ ... وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ

(سُنَنُ الْغُسْلِ)

سُنَنُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنْ ... بَدْءًا وَالاِسْتِنْشَاقُ ثُقْبُ الأُذُنَيْنْ
مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الأَذَى ... تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا
تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو قِلَّةُ مَا ... بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا
تَبْدَأُ فِي الْغَسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفْ ... عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنِ أَوْ جَنْبِ الأَكُفْ
أَوْ إِصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسَسْتَهْ ... أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهْ

(مُوجِبُ الْغُسْلِ)

مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ انْزَالْ ... مَغِيبُ كَمْرَةٍ بِفَرْجٍ اسْجَالْ

وَالأَوَّلاَنِ مَنَعَــا الْــوَطْءَ إِلَــى غُسْلٍ وَالاَخِـرَانِ قُرْآنًـا حَــلاَ
وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الاِغْتِسَالْ مِثْلُ وُضُـوئِكَ وَلَمْ تُـعِدْ مُـوَالْ

(فَصْلٌ فِي التَّيَمُّمِ)

فَصْلٌ لِخَـوْفِ ضُرٍّ اوْ عَدَمِ مَـا عَوِّضْ مِنَ الطَّهَــارَةِ التَّيَمُّمَــا
وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِـدًا وَإِنْ تَصِـلْ جَنَــازَةً وَسُنَّةً بِــهِ يَحِــلْ ٩٠
وَجَازَ لِلنَّفْلِ ابْتِدَا وَيَسْتَبِيــحْ الْفَرْضَ لاَ الْجُمْعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ

(فُرُوضُ التَّيَمُّمِ)

فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنْ لِلْكُوعِ وَالنِّيَّةُ أُولَـى الضَّرْبَتَيْنْ
ثُمَّ الْمُـوَالاَةُ صَعِيــدٌ طَـهُـرَا ووَصْلُهـا بِــهِ ووَقْـتٌ حَـضَـرَا
آخِرُهُ لِلــرَّاجِ آيِـسٌ فَـقَـطْ أَوَّلُــهُ وَالْـمُتَـرَدِّدُ الْــوَسَطْ

(سُنَنُ التَّيَمُّمِ)

سُنَنُهُ مَسْحُهُمَــا لِلْـمِرْفَـقِ وَضَرْبَةُ الْيَدَيْـنِ تَرْتِيــبٌ بَقِــي
مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصْفٌ حَمِيدْ نَــاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُـوءِ وَيَزِيــدْ
وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ أَنْ صَلَّـى وَإِنْ بَعْدُ يَـجِدْ يُـعِدْ بِـوَقْتٍ إِنْ يَـكُنْ
كَخَــائِفِ اللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَــا وَزَمِنٍ مُنَــاوِلاً قَـدْ عَـدِمَــا

(كِتَابُ الصَّلاَةِ)

فَرَائِـضُ الــصَّلاَةِ سِتَّ عَشَرَةْ شُرُوطُهَــا أَرْبَـعَــةٌ مُفْـتَـقِرَةْ

تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ   لَهَا وَنِيَّةٌ بِهَا تُرَامُ
فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعْ   وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ بِالْخُضُوعْ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلاَمُ وَالْجُلُوسْ   لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِي الأُسُوسْ
وَالاِعْتِدَالُ مُطْمَئِنًّا بِالْتِزَامْ   تَابِعَ مَأْمُومٌ بِإِحْرَامٍ سَلاَمْ
نِيَّتُهُ اقْتِدَا كَذَا الإِمَامُ فِي   خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمْعَةٍ مُسْتَخْلَفِ
شَرْطُهَا الاِسْتِقْبَالُ طُهْرُ الْخَبَثِ   وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطُهْرُ الْحَدَثِ
بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الأَخِيرْ   تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٌ كَثِيرْ
نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوَقْتٍ كَالْخَطَا   فِي قِبْلَةٍ لاَ عَجْزِهَا أَوِ الْغِطَا
وَمَا عَدَا وَجْهَ وَكَفَّ الْحُرَّةِ   يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةِ
لَكِنْ لَدَى كَشْفٍ لِصَدْرٍ أَوْ شَعَرْ   أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقَرّْ
شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ   بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمِ
فَلاَ قَضَى أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولْ   وَقْتٍ فَأَدِّهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ

(سُنَنُ الصَّلاَةِ)

سُنَنُهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَافِيَةْ   مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلاً وَالثَّانِيَةْ
جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا   تَكْبِيرُهُ إِلاَّ الَّذِي تَقَدَّمَا
كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ   وَالثَّانِي لاَ مَا لِلسَّلاَمِ يَحْصُلُ
وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ   فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ
الْفَذُّ وَالإِمَامُ هَذَا أُكِّدَا   وَالْبَاقِي كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا
إِقَامَةٌ سُجُودُهُ عَلَى الْيَدَيْنْ   وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنْ
إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدّْ   عَلَى الإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدْ
بِهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورْ   سُتْرَةُ غَيْرِ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورْ
جَهْرُ السَّلاَمِ كَلِمُ التَّشَهُّدِ   وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدِ
سُنَّ الأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ   فَرْضًا بِوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ

وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ ... ظُهْرًا عِشًا عَصْرًا إِلَى حِينَ يَعُدْ
مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ ... مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمّْ

(مَنْدُوبَاتُ الصَّلاَةِ)

مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلاَمْ ... تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرَ الإِمَامْ
وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا ... مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا
رِدًا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ ... سَدْلُ يَدٍ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعْ
وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وُسْطَاهُ ... وَعَقْدُهُ الثَّلاَثَ مِنْ يُمْنَاهُ
لَدَى التَّشَهُّدِ وَبَسْطُ مَا خَلاَهْ ... تَحْرِيكُ سَبَّابَتِهَا حِينَ تَلاَهْ
وَالْبَطْنَ مِنْ فَخْذٍ رِجَالٌ يُبْعِدُونْ ... وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونْ
وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ ... مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
نَصْبَهُمَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي ... سِرِّيَّةٍ وَضْعُ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِي
لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أُذْنٍ وَكَذَا ... رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الاِحْرَامِ خُذَا
تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظُهْرًا سُورَتَيْنْ ... تَوَسُّطُ الْعِشَا وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنْ
كَالسُّورَةِ الأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى اسْتُحِبّْ ... سَبْقُ يَدٍ وَضْعًا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبْ
وَكَرِهُوا بَسْمَلَةً تَعَوُّذَا ... فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودَ فِي الثَّوْبِ كَذَا
كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ ... وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
قِرَاءَةٌ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ ... تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعْ
وَعَبَثٌ وَالاِلْتِفَاتُ وَالدُّعَا ... أَثْنَا قِرَاءَةٍ كَذَا إِنْ رَكَعَا
تَشْبِيكُ أَوْ فَرْقَعَةُ الأَصَابِعِ ... تَخَصُّرٌ تَغْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعِ

(فَرْضُ الْعَيْنِ وَفَرْضُ الْكِفَايَةِ)

(فَصْلٌ) وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنْ ... وَهْيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنْ

فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا ... وَنِيَّةٌ سَلاَمُ سِرٍّ تَبِعَا
وَكَالصَّلاَةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنْ ... وِتْرٌ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنْ
فَجْرٌ رَغِيبَةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالْ ... وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالْ
نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ ... تَحِيَّةٌ ضُحًى تَرَاوِيحٌ تَلَتْ
وَقَبْلَ وِتْرٍ مِثْلَ ظُهْرٍ عَصْرِ ... وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهْرِ

(سُجُودُ السَّهْوِ)

(فَصْلٌ) لِنَقْصِ سُنَّةٍ سَهْوًا يُسَنّْ ... قَبْلَ السَّلاَمِ سَجْدَتَانِ أَوْ سُنَنْ
إِنْ أُكِّدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدْ ... بَعْدُ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلِّبْ إِنْ وَرَدْ
وَاسْتَدْرِكِ الْقَبْلِيَّ مَعْ قُرْبِ السَّلاَمْ ... وَاسْتَدْرِكِ الْبَعْدِيْ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامْ
عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الإِمَامْ ... وَبَطَلَتْ بِعَمْدِ نَفْخٍ أَوْ كَلاَمْ
لِغَيْرِ إِصْلاَحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ ... فَرْضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدْ إِذَا يُسَنّْ ١٥٠
وَحَدَثٍ وَسَهْوِ زَيْدِ الْمِثْلِ ... قَهْقَهَةٍ وَعَمْدِ شُرْبٍ أَكْلِ
وَسَجْدَةٍ قَيْءٍ وَذِكْرِ فَرْضِ ... أَقَلَّ مِنْ سِتٍّ كَذِكْرِ الْبَعْضِ
وَفَوْتِ قَبْلِيٍّ ثَلاَثِ سُنَنْ ... بِفَصْلِ مَسْجِدٍ كَطُولِ الزَّمَنْ
وَاسْتَدْرِكِ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعْ ... فَأَلْغِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعْ
كَفِعْلِ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحْرِمُ ... لِلْبَاقِي وَالطُّولُ الْفَسَادَ مُلْزِمُ
مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينْ ... وَلْيَسْجُدِ الْبَعْدِيَّ لَكِنْ قَدْ يَبِينْ
لأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ ... نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي
كَذَاكِرِ الْوُسْطَى وَالاَيْدِي قَدْ رَفَعْ ... وَرُكَبًا لاَ قَبْلَ ذَا لَكِنْ رَجَعْ

(صَلاَةُ الْجُمُعَةِ)

(فَصْلٌ) بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ ... صَلاَةُ جُمْعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ

بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَذَرْ … حُرٍّ قَرِيبٍ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرْ
وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْدَبُ … عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِبُ
وَسُنَّ غُسْلٌ بِالرَّوَاحِ اتَّصَلاَ … نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جَمُلاَ
بِجُمْعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ … سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ
وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا … لاَ مَغْرِبًا كَذَا عِشًا مُوتِرُهَا

(شُرُوطُ الإِمَامِ)

شَرْطُ الإِمَامِ ذَكَرٌ مُكَلَّفُ … آتٍ بِالاَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ
وَغَيْرُ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتِدَا … فِي جُمْعَةٍ حُرٌّ مُقِيمٌ عُدِّدَا
وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَعْ … بَادٍ لِغَيْرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعْ
وَكَالأَشَلِّ وَإِمَامَةٌ بِلاَ … رِدًا بِمَسْجِدٍ صَلاَةٌ تُجْتَلَى
بَيْنَ الأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الإِمَامْ … جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلاَةِ ذِي الْتِزَامْ
وَرَاتِبٌ مَجْهُولٌ اوْ مَنْ أُبِنَا … وَأَغْلَفٌ عَبْدٌ خَصِيٌّ ابْنُ زِنَا
وَجَازَ عِنِّينٌ وَأَعْمَى أَلْكَنُ … مُجَذَّمٌ خَفَّ وَهَذَا الْمُمْكِنُ
وَالْمُقْتَدِي الإِمَامَ يَتْبَعُ خَلاَ … زِيَادَةٍ قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا اعْدِلاَ
وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلْ … مَعَ الإِمَامِ كَيْفَمَا كَانَ الْعَمَلْ
مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعَا … أَلْفَاهُ لاَ فِي جَلْسَةٍ وَتَابَعَا
إِنْ سَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا … أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
كَبَّرَ إِنْ حَصَّلَ شَفْعًا أَوْ أَقَلّْ … مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلْ
وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِيَّ الإِمَامْ … مَعْهُ وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلاَمْ
أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْ لاَ قَيَّدُوا … مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لاَ يَسْجُدُ
وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلِ … عَلَى الإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِي
مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غُلِبْ … إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنُدِبْ
تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍّ يُتِمُّ بِهِمُو … فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

فُرِضَتِ الزَّكَـاةُ فِيـمَـــا يُرْتَسَمْ   عَيْـنٍ وَحَبٍّ وَثِمَـــارٍ وَنَعَمْ
فِي الْعَيْنِ وَالأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامْ   يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالافْرَاكِ يُـــرَامْ
وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيـــبُ بِالطِّيـبِ وَفِي   ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي
وَهِيَ فِي الثِّمَـارِ وَالْحَـبِّ الْـعُشُرْ   أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْـــيِ يَجُرْ
خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَـابٌ فِيـــهِمَـــا   فِي فِضَّةٍ قُلْ مِائَتَـانِ دِرْهَمَـــا
عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ   وَرُبُعُ الْعُشْرِ فِيـــهِمَـــا وَجَـبْ
وَالْعَرْضُ ذُو التَّجْرِ وَدَيْنُ مَنْ أَدَارْ   قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَـارْ
زَكَّى لِقَبْـضِ ثَمَـنٍ أَوْ دَيْـــنِ   عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلأَصْلَيْـــنِ
فِي كُلِّ خَمْـسَةِ جِمَـــالٍ جَذَعَةْ   مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَةْ
فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ   فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلاثِينَ تَكُـــونْ
سِتًّـــا وَأَرْبَعِيـــنَ حِقَّـةٌ كَـفَتْ   جَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّيـــنَ وَفَتْ
بِنْتَـا لَبُـــونٍ سِتَّـةً وَسَبْعِيـــنْ   وَحِقَّتَـانِ وَاحِـدًا وَتِسْعِيـــنْ
وَمَعْ ثَلاَثِيـــنَ ثَلاَثٌ أَيْ بَنَـــاتْ   لَبُونٍ اوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَـاتْ
إِذَا الثَّلاَثِيـــنَ تَلَتْهَـــا الْمِـــائَةُ   فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَـالاً حِقَّةُ
وَكُلُّ أَرْبَعِيـــنَ بِنْـتُ لِلَّبُـــونْ   وَهَـكَذَا مَـا زَادَ أَمْرُهُ يَهُـــونْ
عِجْلٌ تَبِيـعٌ فِـــي ثَلاَثِيـــنَ بَـقَرْ   مُسِنَّةٌ فِـي أَرْبَعِيـنَ تُسْـتَطَرْ
وَهَـكَذَا مَـا ارْتَفَعَتْ ثُـمَّ الْغَـنَمْ   شَاةٌ لأَرْبَعِينَ مَعْ أُخْرَى تُضَمْ
فِي وَاحِدٍ عِشْرِيـنَ يَتْلُـو وَمِئَـــةْ   وَمَعْ ثَمَـانِيـنَ ثَلاَثٌ مُجْـزِئَةْ
وَأَرْبَعًـــا خُـذْ مِنْ مِئِيـنَ أَرْبَـعِ   شَاةٌ لِـكُلِّ مِـائَةٍ إِنْ تُرْفَـعِ
وَحَوْلُ الارْبَاحِ وَنَسْلٍ كَالأُصُـــولْ   وَالطَّارِ لاَ عَمًّا يُزَكَّى أَنْ يَحُـولْ
وَلاَ يُـزَكَّى وَقَصٌ مِـــنَ النَّعَمْ   كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَـابِ وَلْيَعُمْ
وَعَسَلٌ فَـاكِهَةٌ مَـعَ الْـخُضَرْ   إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَّـا يُدَّخَرْ

وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِـنْ صِنْفَيْـنِ ... كَـذَهَبٍ وَفِضَّـةٍ مِـنْ عَيْـنِ
وَالضَّأْنُ لِلْـمَعْزِ وَبُخْـتٌ لِلْعِـرَابْ ... وَبَقَرٌ إِلَى الْجَوَامِيسِ اصْطِحَابْ
الْقَمْحُ لِلشَّعِيـرِ لِلسُّلْتِ يُصَـارْ ... كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّبِيبُ وَالثِّمَـارْ
مَصْرِفُهَا الْفَقِيـرُ وَالْمِسْكِيـنُ ... غَـازٍ وَعِتْقٌ عَـامِلٌ مَدِيـنُ
مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَـاجٌ غَرِيـبْ ... أَحْرَارُ إِسْلاَمٍ وَلَمْ يُقْبَلْ مُرِيـبْ

(فَصْلٌ فِي زَكَاةُ الْفِطْرِ)

(فَصْلٌ) زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبْ ... عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرِزْقِهِ طُلِبْ
مِـنْ مُسْلِمٍ بِجُلِّ عَيْـشِ الْقَـوْمِ ... لِتُغْنِ حُرًّا مُسْلِمًـا فِـي الْيَـوْمِ

(كِتَابُ الصِّيَامِ)

صِيَامُ شَهْـرِ رَمَضَـانَ وَجَبَـا ... فِـي رَجَبٍ شَعْبَـانَ صَوْمٌ نُدِبَـا
كَـتِسْعِ حِجَّةٍ وَأَحْـرَى الآخِرُ ... كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَحْرَى الْعَـاشِرُ
وَيَثْبُتُ الشَّهْـرُ بِرُؤْيَـةِ الْهِـلاَلْ ... أَوْ بِثَلاَثِيـنَ قُبَيْـلاً فِـي كَمَالْ
فَرْضُ الصِّيَـامِ نِيَّـةٌ بِلَيْـلِهِ ... وَتَـرْكُ وَطْءٍ شُرْبِـهِ وَأَكْلِـهِ
وَالْقَيْءِ مَعْ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمَعِدْ ... مِـنْ أُذُنٍ أَوْ عَيْـنٍ اوْ أَنْـفٍ وَرَدْ
وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبْ ... وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُـوبْ
وَلْيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنَعْ ... صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعْ
وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفِكْرٌ سَلِمَـا ... دَأْبًا مِـنَ الْـمَذْيِ وَإِلاَّ حَرُمَـا
وَكَرِهُـوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذَرْ ... غَـالِبُ قَـيْءٍ وَذُبَـابٍ مُغْـتَفَرْ
غُبَارُ صَانِعٍ وَطُرْقٍ وَسِـوَاكْ ... يَـابِسٌ اصْبَـاحُ جَنَـابَةٍ كَذَاكْ
وَنِيَّةٌ تَكْفِـي لِمَـا تَتَـابَعُهْ ... يَـجِبُ إِلاَّ إِنْ نَفَـاهُ مَـانِعُهْ
نُدِبَ تَعْجِيـلٌ لِفِطْرٍ رَفَعَـهْ ... كَذَاكَ تَأْخِيـرُ سُحُـورٍ تَبِعَـهْ

مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلْيَزِدْ   كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمَدْ
لأَكْلٍ اوْ شُرْبٍ فَمٍ أَوْ لِلْمَنِيْ   وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضِ مَا بُنِيْ
بِلاَ تَأَوُّلٍ قَرِيبٍ وَيُبَاحْ   لِلضُّرِّ أَوْ سَفَرِ قَصْرٍ أَيْ مُبَاحْ
وَعَمْدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضُرّ   مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لاَ فِي الْغَيْرِ
وَكَفِّرَنْ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وِلاَ   أَوْ عِتْقِ مَمْلُوكٍ بِالاسْلاَمِ حَلاَ
وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرْ   مُدًّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرْ

(كِتَابُ الْحَجِّ)

الْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةً فِي الْعُمُرْ   أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُجْبَرِ
الاحْرَامُ وَالسَّعْيُ وُقُوفُ عَرَفَةْ   لَيْلَةَ الاَضْحَى وَالطَّوَافُ رَدِفَهْ
وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الاَرْكَانِ بِدَمْ   قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمْ
وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيهِمَا   وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحَتَّمَا
نُزُولُ مُزْدَلِفَ فِي رُجُوعِنَا   مَبِيتُ لَيْلاَتٍ ثَلاَثٍ بِمِنَى
إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَةْ   لِطَيْبَ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةْ
قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقْ   يَلَمْلَمُ الْيَمَنُ آتِيهَا وِفَاقْ
تَجَرُّدٌ مِنَ الْمَخِيطِ تَلْبِيَةْ   وَالْحَلْقُ مَعْ رَمْيِ الْجِمَارِ تَوْفِيَةْ
وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا   بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْتَجْمِعَا
إِنْ جِئْتَ رَابِغًا تَنَظَّفْ وَاغْتَسِلْ   كَوَاجِبٍ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصِلْ
وَالْبَسْ رِدًا وَأُزْرَةً نَعْلَيْنِ   وَاسْتَصْحِبِ الْهَدْيَ وَرَكْعَتَيْنِ
بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الاخْلاَصِ هُمَا   فَإِنْ رَكِبْتَ أَوَ مَشَيْتَ أَحْرِمَا
بِنِيَّةٍ تَصْحَبُ قَوْلاً أَوْ عَمَلْ   كَمَشْيٍ اوْ تَلْبِيَةٍ مِمَّا اتَّصَلْ
وَجَدِّدَنْهَا كُلَّمَا تَجَدَّدَتْ   حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ إِنْ دَنَتْ
مَكَّةُ فَاغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِلاَ   دَلْكٍ وَمِنْ كَدَا الثَّنِيَةِ ادْخُلاَ
إِذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُوتِ فَاتْرُكَا   تَلْبِيَةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا

لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلاَمِ وَاسْتَلِمْ   الْحَجَرَ الأَسْوَدَ كَبِّرْ وَأَتِمّْ
سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسَرْ   وَكَبِّرَنْ مُقَبِّلاً ذَاكَ الْحَجَرْ
مَتَى تُحَاذِيهِ كَذَا الْيَمَانِي   لَكِنَّ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِي
إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسْ بِالْيَدِ   وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِّرْ تَقْتَدِ
وَارْمُلْ ثَلاَثًا وَامْشِ بَعْدُ أَرْبَعَا   خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ أَوْقِعَا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْتَزَمِ   وَالْحَجَرَ الأَسْوَدَ بَعْدُ اسْتَلِمِ
وَاخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلاَ   عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرَنْ وَهَلِّلاَ
وَاسْعَ لِمَرْوَةٍ فَقِفْ مِثْلَ الصَّفَا   وَخُبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتُفَا
أَرْبَعَ وَقْفَاتٍ بِكُلٍّ مِنْهُمَا   تَقِفُ وَالأَشْوَاطَ سَبْعًا تَمِّمَا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافْ   وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةٍ مَعَ اعْتِرَافْ
وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسِّتْرُ عَلَى   مَنْ طَافَ نَدْبُهَا بِسَعْيٍ يُجْتَلَى
وَعُدْ فَلَبِّ لِمُصَلَّى عَرَفَةْ   وَخُطْبَةُ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصِّفَةْ
وَثَامِنَ الشَّهْرِ اخْرُجَنَّ لِمِنَى   بِعَرَفَاتٍ تَاسِعًا نُزُولُنَا
وَاغْتَسِلَنْ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا   الْخُطْبَتَيْنِ وَاجْمَعَنَّ وَاقْصُرَا
ظُهْرَيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ اصْعَدْ رَاكِبَا   عَلَى وُضُوءٍ ثُمَّ كُنْ مُوَاظِبَا
عَلَى الدُّعَا مُهَلِّلاً مُبْتَهِلاَ   مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِي مُسْتَقْبِلاَ
هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفْ   وَانْفِرْ لِمُزْدَلِفَةٍ وَتَنْصَرِفْ
فِي الْمَأْزِمَيْنِ الْعَلَمَيْنِ نَكِّبِ   وَاقْصُرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشًا لِمَغْرِبِ
وَاحْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَأَحْيِ لَيْلَتَكْ   وَصَلِّ صُبْحَكَ وَغَلِّسْ رِحْلَتَكْ
قِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلإِسْفَارِ   وَأَسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ
وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ   فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارٍ سَبْعَةِ
مِنْ أَسْفَلٍ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَةْ   كَالْفُولِ وَانْحَرْ هَدْيًا انْ بِعَرَفَةْ
أَوْقَفْتَهُ وَاحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ   فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ
وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِنًى وَبِتْ   إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ ارْمِ لاَ تُفِتْ
ثَلاَثَ جَمْرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتْ   لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتْ

طَوِيلاً اثْرَ الأوَّلَيْنِ أخِّرَا ... عَقَبَةً وَكُلَّ رَمْيٍ كَبِّرَا
وَافْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ ... إنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قُصِدْ
وَمَنَعَ الإحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ ... فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لاَ كَالْفَأْرِ
وَعَقْرَبٍ مَعَ الْحِدَا كَلْبٍ عَقُورْ ... وَحَيَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إذْ يَجُورْ
وَمَنَعَ الْمُحِيطَ بِالْعُضْوِ وَلَوْ ... بِنَسْجٍ اوْ عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكَوْا
وَالسَّتْرَ لِلْوَجْهِ أوِ الرَّأْسِ بِمَا ... يُعَدُّ سَاتِرًا وَلَكِنْ إنَّمَا
تُمْنَعُ الأُنْثَى لُبْسَ قُفَّازٍ كَذَا ... سَتْرٌ لِوَجْهٍ لاَ لِسَتْرٍ أُخِذَا
وَمَنَعَ الطِّيبَ وَدُهْنًا وَضَرَرْ ... قَمْلٍ وَإلْقَا وَسَخٍ ظُفْرٍ شَعَرْ
وَيَفْتَدِي لِفِعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرْ ... مِنَ الْمُحِيطِ لِهُنَا وَإنْ عُذِرْ
وَمَنَعَ النِّسَا وَأفْسَدَ الْجِمَاعْ ... إلَى الإفَاضَةِ يُبَقَّى الامْتِنَاعْ
كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا ... بِالْجَمْرَةِ الأُولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا
وَجَازَ الاسْتِظْلاَلُ بِالْمُرْتَفِعِ ... لاَ فِي الْمَحَامِلِ وَشُقْدُفٍ فَعِ
وَسُنَّةُ الْعُمْرَةِ فَافْعَلْهَا كَمَا ... حَجٍّ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدْبًا أحْرِمَا
وَإثْرَ سَعْيِكَ احْلِقَنْ وَقَصِّرَا ... تَحِلَّ مِنْهَا وَالطَّوَافَ كَثِّرَا
مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَارْعَ الْحُرْمَةْ ... لِجَانِبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَةْ
وَلاَزِمِ الصَّفَّ فَإنْ عَزَمْتَ ... عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَ
وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأدَبِ ... وَنِيَّةٍ تُجَبْ لِكُلِّ مَطْلَبِ
سَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصِّدِّيقْ ... ثُمَّ إلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّوْفِيقْ
وَاعْلَمْ بِأنَّ ذَا الْمَقَامَ يُسْتَجَابْ ... فِيهِ الدُّعَا فَلاَ تَمَلَّ مِنْ طِلاَبْ
وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتْمًا حَسَنَا ... وَعَجِّلِ الأوْبَةَ إذْ نِلْتَ الْمُنَى
وَادْخُلْ ضُحًى وَاصْحَبْ هَدِيَّةَ السُّرُورْ ... إلَى الأقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَدُورْ

(كِتَابُ مَبَادِىءِ التَّصَوُّفْ وَهَوَادِي التَّعَرُّفْ)

وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرَمْ ... تَجِبُ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهْيَ النَّدَمْ

بِشَرْطِ الاقْلاَعِ وَنَفْيِ الإِصْرَارْ ... وَلْيَتَلاَفَ مُمْكِنًا ذَا اسْتِغْفَارْ
وَحَاصِلُ التَّقْوَى اجْتِنَابٌ وَامْتِثَالْ ... فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالْ
فَجَاءَتِ الأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَةْ ... وَهِيَ لِلسَّالِكِ سُبْلُ الْمَنْفَعَةْ
يَغُضُّ عَيْنَيْهِ عَنِ الْمَحَارِمِ ... يَكُفُّ سَمْعَهُ عَنِ الْمَآثِمِ
كَغِيبَةٍ نَمِيمَةٍ زُورٍ كَذِبْ ... لِسَانُهُ أَحْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِبْ
يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ ... يَتْرُكُ مَا شُبِّهَ بِاهْتِمَامِ
يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهِيدْ ... فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدْ
وَيُوقِفُ الأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا ... مَا اللَّهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمَا
يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ ... وَحَسَدٍ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الآفَاتِ ... حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الآتِي
رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَةْ ... لَيْسَ الدَّوَا إِلاَّ فِي الاضْطِرَارِ لَهْ
يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكْ ... يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكْ
يُذْكِرُهُ اللَّهَ إِذَا رَآهُ ... وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلاَهُ
يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الأَنْفَاسِ ... وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ
وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ ... وَالنَّفْلُ رِبْحُهُ بِهِ يُوَالِي
وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ ... وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ
يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ ... وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ
خَوْفٌ رَجَا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَةْ ... زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضَا مَحَبَّةْ
يَصْدُقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَةْ ... يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الإِلَهُ لَهْ
يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ ... حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلاَ مِنْ قَلْبِهِ
فَحَبَّهُ الإِلَهُ وَاصْطَفَاهُ ... لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ
ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لاَ يَفِي بِالْغَايَةْ ... وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَةْ
أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ تَصِلْ ... مَعَ ثَلاَثِمِئَةٍ عَدَّ الرُّسُلْ
سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ ... عَلَى الضَّرُورِي مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ ... مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الأَنَامْ

قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيــمْ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيــمْ ٣١٧

××××××××××××××××× تم متن المرشد المعين لابن عاشر ×××××××××××××××××